

وفي (الافتتان) (١) :

كَانَ (أَفْتَانِي) بِثَغْرِ رَاقٍ مَبْسُمُهُ صَارَ أَفْتَانِي بِثَغْرِ فِيهِ سَفْكَ دَمِي  
وفي الطباق قال:

أَبْكِي فَيُضْحِكُ عَنْ دُرٍّ (مُطَابَقَةً) حَتَّى تَشَابَهَ مَثُورٌ بِمُتَّظِمٍ  
(وحسن ختامها) قوله :

فَاجْعَلْ لَهُ مَخْلَصًا مِنْ قُبْحِ زَلَّتِهِ فِي حُسْنِ مُفْتَحٍ مَعَ (حُسْنِ مُخْتَمٍ)  
وواضح كيف أن العزَّ الموصلِي قد التزم التورية بأسماء الأنواع ضمن  
الآيات .

#### ٤ - « بديعية ثانية للموصلِي »

وهذه لا غم لك منها سوى خبرٍ وحيدٍ ، ذكره ابن حجر العسقلاني معاصر  
الموصلِي ، فبعد أن أشار إلى بديعته الميمية السابقة الذكر قال : « وله أخرى  
لامية على وزن بانث سعاد » (٣) ، وبذلك يكون العزَّ الموصلِي : أول من أضاف  
جديداً إلى فن (البديعيات) بالتورية باسم النوع ضمن البيت ، وأول من  
خالف قوانينها فنظمها على غير روي ، وأول من سنَّ نظم أكثر من بديعية من  
قبل شاعر واحد .

#### ٥ - « الفتح الإلي في مطارحة الحلي » (٤) :

بديعية شهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن علي بن العطار  
الدُّنَيْسَرِي \* المتوفي سنة (٧٩٤ هـ) .

(١) الافتتان : أن يفتنَّ الشاعر فيأتي بفنَّين متضادين من فنون الشعر في بيت واحد فأكثر ، مثل  
النسيب والحماسة ، والمديح والهجاء .

(٢) الطباق : هو الجمع بين الضدين في كلام أو بيت شعر .

(٣) الدرر الكامنة : ١١٢ / ٣ .

(٤) منها نسخة مخطوطة في مكتبة برلين برقم (٧٣٥٥) .

(\*) ترجمته في : كشف الظنون : ١٢٣١ / ٢ ، هدية العارفين : ١١٦ / ١ ، تاريخ الأدب العربي في  
العراق : ٢٢٨ / ١ .